

كشـف الخفاء

1571 - شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد .

قال في اللآئـ ليس بحديث وإسناده فاسد من وجوه كثيرة .
وقال القاري وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبي كما يشير إليه التعليل بقوله فإنهم حسد إذ المتبادر من الحسد ما ذمه الشارع .
وروي هذا الحديث في الجامع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن جبير بن مطعم .
قال المناوي في شرحه وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل قال عقبه ليس هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وإسناده فاسد من أوجه كثيرة :
منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هارون فهو موضوع انتهى